PROVISIONAL
A/36/PV.104
23 March 1982
ARABIC

الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

الدورة السادسة والثلاثون

الجمعية العامة

محضر حرفي مؤقت للجلسة الرابعة بعد المائة

المعقودة بالمقر ، في نيويورك
يوم الجمعة ١٨ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨١ ، الساعة ١٠/٣٠

الرئيس : السيد كتاني (العراق)

— بدء مفاوضات عالمية بشأن التعاون الاقتصادي الدولي من أجل التنمية [٣٧] (تابع)

يتضمن هذا المحضر نصوص الكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الأخرى . وستطبع النصوص النهائية ضمن سلسلة الوثائق الرسمية للجمعية العامة .

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير نصوص الكلمات الأصلية . وينبغي ارسالها موقعة من أحد أعضاء الوفد المعني خلال اسبوع الى رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بادارة شؤون المؤتمرات Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services, room A-3550, 866 United Nations Plaza, ، مع الحرص على ادخالها على نسخة واحدة من المحضر .

81-62919/A

Digitized by UNOG Library

افتتحت الجلسة في الساعة ١١/٠٠

مواصلة نظر البند ٣٧ من جـــدول الأعمـــــال

بدء مفاوضات عالمية بشأن التعاون الاقتصادي الدولي من أجل التنمية

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : أود أن أبلغ الجمعية العامة بأنه ، على أســـاس المشاورات مع عدد كبير من الوفود ، فاني أعتزم أن أقترح على الجمعية العامة أن يظل هذا البنـد مفتوحا من أجل السماح باستمرار المناقشات غير الرسمية بعد تعليق الدورة اليوم ، وحتى تعـــاود الجمعية الانعقاد لفترة قصيرة لدراسة أية اتفاقات يمكن أن تسفر عنها المفاوضات .

لقد طلب عدد من الوفود أن يدلوا ببيانات قصيرة للتسجيل بالمحضر . وسوف أعطيهـــم الكلمة الآن .

Digitized by UNOG Library

السيد بجاوى (الجزائر) (الكلمة بالفرنسية) : يشرفني باسم مجموعة السبعة والسبعين أن أتكلم في الجمعية العامة بشأن البند ٣٧ من جدول الاعمال الذى يتناول بدء المفاوضات العالمية بشأن التعاون الاقتصادى الدولي من أجل التنمية .

واسمحوا لي بادئ ذى بدء سيدى الرئيس ، ان انقل اليكم خالص تقدير البلدان النامية وامتنانها الصادق للجهود الجديرة بالثناء التي بذلتموها لتحمل مسؤولياتكم التي اضطلعتم بها والتي انيطت بكم من اجل انجاز أعمالنا بنجاح .

وأود أن أركز بصفة خاصة على الدور الذى اضطلعتم به شخصيا في المشاورات التي ترمي الى اجراء المفاوضات العالمية فورا . ومن اجل تيامكم بهذا الواجب لم تضيعوا اى وقت أو جهد . وقد بذلتم في هذه المشاورات كل ما استطعتم من جهد وطاقة وخبرة ، واهتمام مستمر ومعرفة بالاشخاص والاجهزة في منظمتنا . لكل هذا أود أن أنقل اليكم تهانينا وامتناننا الاخوى .

انكم سوف تعلنون قريبا تعليق الدورة السادسة والثلاثين للجمعية العامة . ان هذه الدورة قد أتاحت مناخا أرحب لمناقشة مشاكل التعاون الاقتصادى الدولي . وان التحديات التي تواجه عصرنا اليوم قد فرضت هذه المشاكل علينا . ان هذه الدورة سوف تعلق اليوم بناء على مذكرة بعدم الاكتمال ، بمعنى عدم القدرة التي نجد انفسنا عليها لاتخاذ قرار فيما يتعلق باجراء المفاوضات العالمية فورا . وان العالم الثالث بصفة خاصة يمكن ان يقيس مدى ضخامة وخطورة هذا الجمود ويجد فيه شيئا مؤسفا . وسوف يكون لهذا اثار خطيرة على الحياة اليومية لشعوبنا ، التي تعاني باستمرار من الازمات العالمية .

ان سنتين من المفاوضات المستمرة ، عقدت فيها دورة استثنائية ودورتان عاديتان للجمعية العامة يمكن النظر اليها بنفس النظرة حيث فشلت نتيجة لعدم مرونة موقف وفد واحد ، رغم الافكار القيمة التي استخدمها الاخرون ، ورغم المرونة غير المحدودة للعالم الثالث ورغم الحجج المتراكمة والتي تستخدم وتكرر يوما بعد يوم . ومن ثم فان هذا التقدم الذى بدا قريبا في هذه الدورة قد انتكس وتبدد .

وقد لاحظنا باهتمام وبارتياح التأييد الاجماعي تقريبا من جانب شركائنا في الامم الصناعية لعملية بدء المفاوضات العالمية بصفة عاجلة . ان هذا التأييد يعكس ادراكا نحييه ونقدره . واننا

Digitized by UNOG Library

نقدر حقا هذا الموقف الايجابي بشأن عملية هي في جوهرها لا تقل اهمية عن مستقبل هيكل الحوار بين الشمال والجنوب . ان هذا الموقف هو نتيجة للجهود التي بذلناها ومواساة لنا كما توقعنا .

ان اهمية بدء المفاوضات العالمية لا يمكن الاستهانة بها بأى حال من الاحوال . ان ما نبذله من عمل يتوقف عليه بقاء غالبية الجنس البشرى وسلامنا جميعا . وبالنسبة لهذا الواجـــب فان هدف مجموعة السبعة والسبعين يصبح واضحا . وانه يخطي جانبين متكاملين . ان هـــذه المفاوضات يجب ان تجرى في اقرب وقت ممكن ، وفي نفس الوقت ، يجب ان نضمن ان هذه المفاوضات تتفق مع الاهداف الاساسية ، اى تتفق بالتحديد مع عالمية المشاركة واتخاذ القرار ، ومتكاملـــة ومنسقة في نهج متكامل لمشاكل التنمية ، واخيرا تناول هذه المشاكل دون تمييز او اختيار عشوائي .

ومن اجل تحقيق ذلك فان لدينا اطار عمل مناسب ومرتب انجزناه هنا معا : وهو القـرار ١٣٨/٣٤ الذى ينبغي ان يكون لنا اساسا ثابتا للسياسة الخاصة بالمفاوضات العالمية . وبموجبه يمكن ان نقيس نوعية التقيد بهذه العملية ومدى الولاء لها وهي العملية التي شاركنا فيها معـــا . ان ذلك القرار يجسد روح وجوهر هذه المفاوضات العالمية . وهو يضع الاسس التي تحدد النهج وتقرر الاهداف .

ومن المناسب ان نعرب هنا عن تفانينا للبدء الفعال للمفاوضات العالمية عن طريق مؤتمـر تشترك فيه جميع الدول ، وتكون المرحلة الاولى منه مركزة على وضع الاجراءات وجدول الاعمال ووضع جدول زمني للمفاوضات .

Digitized by UNOG Library

ان الدور الرئيسي للمؤتمر هو حقيقة من حقائق الحياة ، فهو جزء لا يتجزأ من فلسفة المفاوضات العالمية ، ويجب اعادة التأكيد عليه مع كل الامتيازات التي تنجم عنه . ان ما يهمنا هنا هو فاعلية موقف عالمي متكامل لمختلف المسائل قيد المناقشة ، واحترام تلك المطالب الديمقراطية التي تشكل حجر الزاوية للمفاوضات . بل في حقيقة الأمر ، ان ما يهمنا هو نجاح المفاوضات العالمية ذاته .

ان ايجاد العديد من الذرائع للتشكيك في الاختصاصات المتعددة للوكالات المتخصصة من أجل تجنب الجهاز الرئيسي ، وبالتالي المفاوضات ذاتها ، ولحرمان المؤتمر من مهمته الأولية ، ومن مبرره الاساسي ، يعتبر في رأينا النتيجة المنطقية لعدم الحوار أو توقفه والتي تعني رفض الحوار كلية . ان موقفا كهذا بما يتضمنه من تناقض وعدم ملاءمة بالنسبة لحقيقة أن مجموعة الـ ٧٧ قد وافقت على أن تحكم المفاوضات العالمية بقاعدة الاتفاق العام في الرأى . لا أعتقد اننا بحاجة الى تكراره هنا ، ومن ثم فان هذا الموقف غير المرن من جانب أحد الوفود ليس له ما يبرره خاصة في الوقت الذى نشهد فيه تقاربا حميدا في مواقف مختلف بلدان الشمال مع بلدان مجموعة الـ ٧٧ من أجل البدء فورا في المفاوضات العالمية .

وخلال المشاورات غير الرسمية التي اجريتموها — سيادة الرئيس — أظهرت مجموعة الـ ٧٧ روحا من المسؤولية والتعقل والاعتدال ، كما أبدت عقلا مفتوحا بناء نحو الحوار المثمر ، واستطيع أن أؤكد لكم ان هذه الروح البناءة نفسها سوف تؤكدها المجموعة مرة اخرى عندما تتكرمون بالقيام بهذه المفاوضات ومواصلتها في كانون الثاني/يناير القادم . ان هذا الود الذى نبديه هنا انما يتشى تماما وايماننا بالحوار ، الذى نعتبره من الركائز الاساسية لأن نتوصل من خلال النقاش على أساس متساو لحل المشاكل التي تقلقنا جميعا . ان هذا الشرط ، وهذا الشرط وحده ، هو الذى سيضمن مستقبلا آمنا ومستقرا لنا وللأجيال القادمة .

السيد بلشكو (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) (الكلمة بالروسية) : باسم وفود جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، وجمهورية بلغاريا الشعبية ، وجمهورية هنغاريا الشعبية ، والجمهورية الديمقراطية الالمانية ، وجمهورية منغوليا الشعبية ، وجمهورية بولندا الشعبية ، وجمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية ، وجمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، أود أن أعلن ما يلي :

Digitized by UNOG Library

ان موقف البلدان الاشتراكية التي اتحدث باسمها بشأن مسألة بدء المفاوضات العالمية حول التعاون الاقتصادي الدولي من أجل التنمية قد تم تحديده عدة مرات وبصفة خاصة في بياننا المشترك في احدى الجلسات العامة لهذه الدورة للجمعية العامة والتي عقدت في الرابع من تشرين الثاني/نوفمبر الماضي . ولا يزال هذا الموقف كما هو دون تغيير .

انه لمما يؤسفنا انه رغما عن الجهود التي بذلت في اطار الدورة السادسة والثلاثين للجمعية العامة ،لم يمكن حتى الآن اتخاذ قرار ايجابي بشأن هذه المسألة الهامة بالنسبة للبلدان النامية نتيجة للموقف السلبي لبلد واحد ألا وهو الولايات المتحدة الامريكية .

ان البلدان الاشتراكية لمستعدة أن تشارك مستقبلا بطريقة بناءة مع جميع البلدان الأخرى المهتمة في اطار الامم المتحدة ، ضمن اطر أخرى ، في حل مشاكل اعادة هيكلة العلاقات الاقتصادية الدولية على أساس عادل وبناء ومفيد لجميع الاطراف .

السيد مي جوجين (الصين) (الكلمة بالصينية) : في هذه الدورة للجمعية العامة اجريت مشاورات غير رسمية وبذلت جهود ايجابية من أجل دعم وتعزيز المفاوضات العالمية ، وأود نيابة عن وفد بلادي ،أن أتوجه اليكم - سيادة الرئيس - بالشكر على ما بذلتم من جهد .

ان المفاوضات العالمية الشاملة ما هي الا تدبير طويل المدى اقترحته البلدان النامية لاصلاح العلاقات الدولية الحالية غير الرشيدة . ان هذه المسألة لها تأثير على العلاقات الاقتصادية والسياسية بين الشمال والجنوب ككل ونجاح أو فشل هذه المفاوضات له تأثيره على استقرار وتطور الموقف الاقتصادي ككل . فليست البلدان النامية وحدها هي التي سبق لها أن أيدت بالاجماع وبطريقة ايجابية وفعالة تعزيز المفاوضات العالمية ، لكن أيضا وفي نفس الوقت تؤيد الغالبية العظمى من البلدان المتقدمة هذه المبادرة ،وهذا أيضا هو ما طالب به مؤتمركانكون .

وفي هذه الدورة من دورات الجمعية العامة ،وبقيادتكم المباشرة - سيادة الرئيس - وبقوة دفعكم الايجابية لهذه العملية ، توصلت الغالبية العظمى من البلدان الى اتفاق بشأن اعتماد قرار بسيط يعلن بدء المفاوضات العالمية .

Digitized by UNOG Library

ان هذا النهج كان من شأنه ان يمكننا من وضع حد للجدل الذى جرى في السنة الماضية أو نحو ذلك بشأن المسائل التفصيلية الخاصة بالاجراءات وجدول الأعمال حتى يمكن للمفاوضات العالمية ان تبدأ وبأسرع ما يمكن بما يسمح باحراز تقدم في المفاوضات ذاتها ويؤدى الى ايجاد حل للمسائل ذات الصلة . ومن هنا فلقد رحبنا بل وايدنا فكرة اعتماد قرار بسيط وكذلك الجهود الرامية الى تحقيق وتنفيذ هذه الفكرة . ومع ذلك ونتيجة لان دولة متقدمة وكبرى لا تزال لديها شكوك لا لزوم لها فيما يتعلق بهذه المفاوضات العالمية ولديها مشاغل كبرى فيما يتعلق بموقفها المتميز فانها قد اتخذت موقفا جامدا فيما يتعلق باعلان هذه الدورة للجمعية العامة بداية للمفاوضات العالمية حتى لا تتحقق طموحات الاغلبية العظمى من البلدان في البدء في هذه المفاوضات . واننا نود ان نعرب عن اسفنا ازاء ذلك .

وقد اقترح رئيس الجمعية انه بعد الانتهاء من هذه الدورة يجب ان تستمر المشاورات بشأن هذه المسألة . ونحن نوافق على هذا الاقتراح ونود ان نناشد الطرف المعني ان يعيد النظر في موقفه من اجل ان يتاح لجميع الاطراف الوصول الى اتفاق في اقصر وقت ممكن بشأن بدء المفاوضات العالمية .

ان وفد الصين لايزال يؤيد تأييدا قويا المفاوضات العالمية باعتبارها اجراء هاما ونهجا هاما لاصلاح العلاقات الاقتصادية الدولية . ونحن نؤيد قرار الجمعية العامة ٣٤ / ١٣٨ وندعو الى انه على اساس هذا القرار فان المفاوضات العالمية يجب ان تبدأ بأسرع ما يمكن . وسوف نواصل العمل انطلاقا من هذا الموقف وسوف نشارك بشكل نشط وايجابي في جميع المشاورات وسوف نعمل مع جميع الاطراف من اجل التوصل الى اتفاق مبكر حول هذه المسألة .

سير انتوني بارسونز (المملكة المتحدة) (الكلمة بالانكليزية) : ربما للمرة الاخيرة يشرفني ان اتحدث بالاصالة عن الدول العشر الأعضاء في الاتحاد الاوروبي .

ليس هناك اى شك بالنسبة للاهمية التي تعلقها دول الاتحاد على تعزيز التعاون مع البلدان النامية تحقيقا للنفع المتبادل ، وبالتالي على المفاوضات العالمية . ان هذه الامور تتسم

Digitized by UNOG Library

بالالحاح ، وهدفنا في هذه الجمعية هو تحقيق اتفاق في الرأى في وقت مبكر للبدء في المفاوضات العالمية على اساس مقبول للجميع ويبشر بتقدم حقيقي . ان هذا الاتجاه قد ساد نهجنا في نيويورك خلال الاسابيع الماضية .

سيدى الرئيس ، اننا نثني على جهودكم ، فقد تحليتم بالصبر والمثابرة والابداع ، وانكم حتى اليوم لم تحققوا النتائج التي كنتم تأملون فيها ولكن الابواب لم تغلق .

وكما نرى ، فان الجهود قد بذلت في جميع الجوانب للتغلب على الهوة التي تفصل بين النهج المختلفة . واننا نجد ان التقدم الذى تم احرازه ، امر مشجع واننا على استعداد كمجموعة ان نقوم بعمل اى شيء نرى انه يساعد على الوصول بهذه العملية التي بدأتموها ، سيدى الرئيس ، في هذه الجمعية الى نتيجة مقبولة في وقت مبكر .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : كما قلت عند افتتاحي لهذه الجلسة ، فان اتفاق الرأى يبدو هنا وكأنه يتجه الى ترك هذا البند مفتوحا بغية تمكين المشاورات غير الرسمية الجارية الآن من ان تستمر على اساس ان الجمعية سوف تنعقد مرة اخرى في وقت قصير لبحث اى اتفاق يتم التوصل اليه . فاذا لم اسمع اى اعتراض سوف اعتبر ان الجمعية توافق على ذلك .

وقد تقرر ذلك .

رفعت الجلسة الساعة ١١/٢٥

Digitized by UNOG Library